ملخص بحث: انقطاع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم "أحواله وآثاره "

إعداد

د. عبد السلام بن صالح الجار الله

كان للنبي ﷺ أحوال عديدة مع الوحي؛ منها ما يتعلق بكيفية نزوله عليه، ومنها ما يتعلق بوقت نزوله، ومنها ما يتعلق بمعارضة جبريل عليه السلام القرآن مع النبي ﷺ، ومن أحوا ﷺ الجديرة بالدراسة والتأمل ما يتعلق باحتباس الوحي وانقطاعه عن النزول إليه – أحياناً –مع حاجته إليه، وقد وقع ذلك في حوادث متكررة، وجاء التعبير عن انقطاع الوحي في المرويات بألفاظ متعددة؛ مثل: احتبس، ولبث، واستلبث، ومكث، وأبطأ، وفتر.

وقد مهدتُ لهذه الدراسة بتعريف الوحي وانقطاعه، وبيان طبيعة وحي الله تعالى إلى نب ﷺ وكيفية تلقيه له، وكيف كانت علاة ﷺ بجبريل عليه السلام، ثم سلطت الضوء بشكل دقيق على أحوال انقطاع الوحي عن النبي ﷺ كانقطاعه لأمر يتعلق بالنبي ﷺ، أو لأمر يتعلق بالصحابة ونحو ذلك، وفي ثنايا ذلك حديث مستفيض عن فترة الوحي واختلاف العلماء حول وقتها ومدتها، وفي جانب آخر تتناول الدراسة أثر انقطاع الوحي من جوانب عديدة: أثره في النب ﷺ، وأثره في المؤمنين، وأثره في المشركين والمنافقين.

الكلمات المفتاحية: الوحي، فترة الوحي، نزول القرآن، بدء الوحي.